جولة في ذاكرة الوطن

إعداد: زياد أبو غنيمة

البيان الإنتخابي للأستاذ محمد العمد مرشح القوميين العرب في إنتخابات ١٩٥٦

حكم الشعب من قبل الشعب لصالح الشعب

يا أبناء الأمة العربية :

إننا مقدمون على يوم الانتخاب . وهو يوم لنا فيه حقوق وعلينا فيه واجبات . ومن الواجب علينا أن نفهم معنى ذلك اليوم .

في الماضي كان الناس يعيشون في جهل . وكانت الشعوب يحكمها أفراد يقررون مصيرها حسب أهوائهم ، فيختفون ويضع الشعب ثمن الغلطة . وتطورت الانسانية . وارتفعت قيمة الانسان . وآمن الشعب بحقه . فثارت الشعوب على حكامها ثورات دموية . وقام نضال طويل انتهى بانتصار الشعوب وسيادة مبدأ حكم الشعب من قبل الشعب لصالح الشعب . وقامت أنظمة الحكم الحديث في كل الدنيا على هذا المبدأ .

والانتخابات هي الطريقة التي يحكم بها الشعب نفسه لصالح نفسه . لأن الشعب يوم الانتخاب يعين ممثلين عنه القصد من وجودهم أن يكونوا أمناء على رغائبه ، حراساً على مصالحه ، مدافعين عن حقوقه . وهم الفئة التي يفوضها الشعب صلاحيات لتكون رقيبة على جهاز الحكم ، مانعة للشر ، مناصرة للخير . وهذه الفئة هي التي تصبح بيدها أقوى سلطة في البلاد لأنها هي التي تضع القانون الذي يحكم الناس . وهي التي تعدل هذا القانون . وهي التي تقرر مصير البلد وعلاقاته مع غيره وترسم خط سيره للمستقبل .

ليست الانتخابات فرصة لخلق الزعماء ، ولا لمناصرة الأقارب ولا لتحقيق الرغائب والأهواء الشخصية للمرشحين ، وانما الانتخابات عملية مصير وحق ينتخب فيها الأخلص والأكفى والأقدر ليكون أميناً على مطالب الناس وحاجيات حياتهم . والنيابة بذلك أمانة ثقيلة يحملها النائب ويهب نفسه لها طيلة فترة نيابته ليكون مكافحاً مناصراً للحق ، عدواً للظلم ، بعيداً عن الغرض ، مجرداً لمصلحة الوطن العليا .

أيها المواطنون :

هذا هو معنى الانتخابات . وهذه البلاد هي بلادكم . كل ما فيها لكم وكل ما يحدث لها يصيبكم . وأنتم أصحاب الكلمة الفاصلة فيها . فاشعروا بثقل الأمانة في أعناقكم . ولتكن هذه الفترة من الحملة الانتخابية فترة تفكير نزيه ودراسة صحيحة للمرشحين والمبادئ التي يتقدمون على أساسها حتى يتوفر لهذه الأمة اختيار الأفضل والأصح دائماً . ولا تسمحوا أن تكون الانتخابات مسرحاً لتنافس المنافع والأغراض والأهواء . فمصلحتكم ومصلحة الأمة العربية والوطن العربي والقضية العربية تعلو على كل منفعة وعلى كل شخص .

إن شعارنا جميعاً ودائماً هو الحياة الحرة الكريمة لشعبنا العربي . ولن تتحقق هذه الحياة إلا إذا ساهمنا كلنا في بنائها . وكل مواطن مسؤول .

عاشت الأمة العربية .

وعاش نضال أبنائها الأحرار في سبيل الوحدة والتحرر والثأر .

مرشح القوميين العرب في منطقة نابلس

محمد العمد

٤ ايلول ١٩٥٦

صورة البيان الانتخابي للأستاذ محمد العمد مرشح حركة القوميين العرب في منطقة نابلس وقضائها ومخيماتها في انتخابات ١٩٥٦ م (صادق الشكر للصديق المهندس سمير نعيم عبد الهادي لتلطفه بتزويدي بنسخة من البيان).

خاض الأستاذ محمد العمد إنتخابات ١٩٥٦م في منطقة نابلس وقضائها ومخيماتها على قائمة حركة القوميين العرب (لم يفز)، وتنشر (جولة في ذاكرة الوطن) بيانه الإنتخابي:.

حكم الشعب من قبل الشعب لصالح الشعب.

يا أبناء الأمة العربية:.

إننا مقدمون على يوم الإنتخاب وهو يوم لنا فيه حقوق وعلينا فيه واجبات، ومن الواجب علينا أن نفهم معنى ذلك اليوم، والانتخابات هي الطريقة التي يحكم بها الشعب نفسه لصالح نفسه، لأن الشعب يوم الانتخاب يُعيِّن ممثلين عنه القصد من وجودهم أن يكونوا أمناء على رغائبه وحرّاساً على مصالحه ومدافعين عن حقوقه، وهم الفئة التي يفوِّضها الشعب صلاحيات لتكون رقيبة على جهاز الحكم، مانعة للشر، مناصرة للخير، وهذه الفئة هي التي تصبح بيدها أقوى سلطة في البلاد لأنها هي التي تضع القانون الذي يحكم الناس وهي التي تعدل هذه القوانين، وهي التي تقرر سياسة البلد وعلاقاته مع غيره وترسم خط سيره للمستقبل.

أيها المواطنون:.

هذا هو معنى الإنتخابات، وهذه البلاد هي بلادكم، كلُّ ما فيها لكم، وكلُّ ما يحدث لها يصيبكم، وأنتم أصحاب الكلمة الفاصلة فيها، فاشعروا بثقل الأمانة في أعناقكم، ولتكن هذه الفترة من الحملة الانتخابية فترة تفكير نزيه ودراسة صحيحة للمرشحين والمبادئ التي يتقدمون على أساسها حتى يتوفر لهذه الأمة اختيار الأفضل والأصح دائماً، ولا تسمحوا أن تكون الانتخابات مسرحاً لتنافس المنافع والأغراض والأهواء، فمصلحتكم ومصلحة الأمة العربية والوطن العربي والقضية العربية تعلو على كل منفعة وعلى كل شخص.

إن شعارنا جميعاً ودائماً هو الحياة الحرة الكريمة لشعبنا العربي، ولن تتحقق هذه الحياة إلا إذا ساهمنا كلنا في بنائها، وكل مواطن مسؤول.

عاشت الأمة العربية، وعاش نضال أبنائها الأحرار في سبيل الوحدة والتحرر والثأر.

مرشح القوميين العرب في نابلس/ محمد العمد، ٤ أيلول ١٩٥٦.

بيانات إنتخابية من أيام زمان

البيان الانتخابي للأستاذ حكمت المصري مرشح الحزب الوطني الاشتراكي في نابلس في انتخابات ١٩٥٦ م

الرئيس حكمت المصري متوسطا عددا من رجالات نابلس هم من يمين الصورة السادة مع حفظ الألقاب: مدحت المصري وفريد فخر الدين ونشأت المصري (والد الرئيس طاهر المصري) ونعيم عبد الهادي، ويظهر في أقصى يمين الصورة المشير حابس المجالي، ويلاحظ أن الجميع كانوا يضعون الطربوش على رؤوسهم جريا على عادة تلك المرحلة حيث كان عيبا خروج الرجل حاسر الرأس (الصورة من مقتنيات المهندس سمير نعيم عبد الهادي)

حكمت المصري

شارك الأستاذ حكمت المصري في انتخابات عام ١٩٥٦ م مرشحا عن الحزب الوطني الإشتراكي في منطقة نابلس وقضائها، وكان في مقدمة الفائزين الأحد عشر من نواب الحزب، وتمَّ اختياره رئيسا لمجلس النواب الخامس ثمَّ خلفه في الرئاسة الدكتور مصطفى خليفة العوامله، وكان الأستاذ حكمت المصري تناوب على رئاسة المجلس النيابي الثالث (١٩٥١ ـ ١٩٥٤ م) مع الشيخ عبد الله كليب الشريدة المخزومي والمحامي عبد الحليم النمر الحمود العربيات، وفيما يلي نصُّ البيان الانتخابي للأستاذ حكمت المصري في انتخابات ١٩٥٦ م:.

أيها المواطنون الكرام:.

منذ تأسَّس الحزب الوطني الإشتراكي في أواسط عام ١٩٥٤ وهو يبذل جهده في معالجة شؤون البلاد الداخلية منها والخارجية على أسس من الصراحة والوضوح والدراسات العلمية الصحيحة وعلى قواعد من الإخلاص والتجرد ووحدة الصف مستهدفاً المصلحة العليا للأمة العربية متجنباً طرق الاستغلال والأنانية والمكاسب الحزبية عاملاً على تحقيق أهدافه وتنفيذ برنامجه الذي جاء في دستوره ومنشوراته لخير المواطنين جميعاً.

ولقد شهدتم كيف قام هذا الحزب ـ حزبكم ـ بنصيبه الأوفى من النضال الذي خاضه الشعب العربي في الأردن لتحرير البلاد من قيود الإستعمار وإبطال محاولة جرِّه إلى أتون الأحلاف العسكرية الغربية (حلف بغداد)، وشاهدتم كيف قام أعضاؤه وقيادته بقسطهم الكامل من التضحية والبذل بكل صبر وفخر وآباء، وإنكم لتذكرون أيها المواطنون الكرام أن الحزب الوطني الإشتراكي كان أول من قام بدراسة مشروع جونستون دراسة دقيقة وافية من الناحيتين السياسية والإقتصادية وقرَّر رفضه على أساس أنه يهدف إلى توريط العرب بالتعاون مع اسرائيل كمقدمة للصلح معها، وهو ما يرفضه العرب بكل قوة وعزم وتصميم، وقد اتخذ الحزب موقف المبادرة من تصريح دالس، وايدن الراميين لإيجاد حلول جزئية لقضيتنا الأولى قضية حقنا المغتصب في فلسطين تلك الحلول التي تخلق للعدو والغاصب كياناً ووجوداً في فلسطين، ولقد شارك الحزب الوطني الاشتراكي بكل قوة في تأييد القضايا العربية وقام بدور بارز في نصرة الجزائر وتونس ومراكش وفي تأييد حق مصر الواضح في قناة السويس، وخاض بكل عزم وتصميم معركة حل المجلس النيابي السابق تحقيقاً لإرادتكم في وجوب اجراء انتخابات حرة نزيهة لا تُزيَّف فيها إرر ادة الأمة ولا تُكبت فيها الحريات العامة، وإنكم لتذكرون أيها المواطنون الكرام أن الحزب قد اعتذر اكثر من مرة عن الدخول في الوزارة والاشتراك في الحكم إلا على أساس تحقيق الميثاق الوطني الذي تبنته الأمة.

والآن وقد انتصرت إرادتكم في إجراء انتخابات نطمئن - بقوة عزيمتكم ووعيكم - إلى أنها ستكون حرة نزيهة، فإن الحزب الوطني الاشتراكي ليتقدم إليكم طالباً ثقتكم الغالية لتحقيق الأهداف التالية:.

١- تحرير البلاد من كل أثر للنفوذ الأجنبي وجعل مصلحة الأمة العربية المقياس للتعامل مع أية دولة أجنبية، وعلى هذا فسيعمل الحزب على إنهاء المعاهدة الأردنية البريطانية.

٢- التعاون المطلق مع الدول العربية المتحرِّرة في المجالات السياسية والإقتصادية والعسكرية بقصد الوصول إلى اتحاد شامل معها.

٣- تجنيد كافة القوى وحشد إمكانيات البلاد لتعزيز الجيش والحرس الوطني وتقويته ليصبح قادراً على تأمين الغايات العليا الموكولة إليه.

٤- الوقوف إلى جانب الشعرب العربي في بقية أجزاء الوطن المنكوبة بالاستعمار، والمشاركة بنضالها حتى تتحقق لها الحرية والوحدة والإستقلال.

٥- إطلاق الحُرِّيات العامة جميعها حتى يتمكن الشعب من إبراز شخصيته وتحقيق إرادته.

٦- النهوض باقتصاديات البلاد واستغلال ثروتها الطبيعية لضمان مستوى معقول من المعيشة للمواطنين جميعاً.

٧- عدم الاعتراف بشرعية ما جناه الاستعمار واليهود في القسم المغتصب من الوطن العربي في فلسطين ورفض كل خطوة تؤدي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى التفريط في عروبة فلسطين، واعتبار قضية اللاجئين جزءاً لا يتجزأ من القضية الفلسطينية المقدسة، ورفض كل سياسة ترمي إلى استيطان اللاجئين في غير بلادهم المغتصبة، واتخاذ كافة الطرق والوسائل لإبقاء القضية الفلسطينية حيَّة في الميدان العربي والدولي.

أيها المواطنون الكرام:.

هذا هو بيان الحزب الوطني الاشتراكي الذي أنتمي إليه والذي أخوض المعركة الانتخابية في نابلس وقضائها على أساس أهدافه وبرنامجه، طالباً ثقتكم الغالية لتحقيقها، معاهداً إياكم على العمل لتنفيذها ومن الله التوفيق، وهو المستعان.

حكمت المصري.

مرشح الحزب الوطني الاشتراكي في نابلس وقضائها.

الحزب الوطني الاشتراكي

دولة عربيـــــه واحدة ـ ديمقراطية ـ اشتراكيـــــة

ايهـــا المواطنون الـكرام

منذ تأسس الحزب الوطني الاشتراكي في اواسط عام ١٩٥٤ وهو يبذل جهده في معالجة شئون البلاد الداخلية منها والخارجية على أسس من الصراحة والوضوح والدراسات العلمية الصحيحة وعلى قواعد من الاخلاص والتجرد ووحدة الصف مستهدفاً المصلحة العليا للامة العربية متجنباً طرق الاستغلال والانانية والمكاسب الحزبية عاملاً على تحقيق اهدافه وتنفيذ برنامجه الذي جاء في دستوره ومنشوراته لخير المواطنين جميعاً .

فلقد شهدتم كيف قام هذا الحزب ـ حزبكم ـ بنصيبه الاوفى من النضال الذي خاضه الشعب العربي في الاردن لتحرير البلاد من قيود الاستعمار وإبطال محاولة لجره ، الى أتون الاحلاف العسكرية الغربية وشاهدتم كيف قام اعضاؤه وقيادته بقسطهم الكامل من التضحية والبذل بكل صبر وفخر وآباء .

وانكم لتذكرون ايها المواطنون الكرام ان الحزب الوطني الاشتراكي كان اول من قام بدراسة مشروع جونستون دراسة دقيقة وافية من الناحيتين السياسية والاقتصادية وقرر رفضه على اساس انه يهدف الى توريط العرب بالتعاون مع اسرائيل كمقدمة للصلح معها ، وهو ما يرفضه العرب بكل قوة وعزم وتصميم واتخذ الحزب موقف المبادرة من تصريح دالس وايدن الراميين لايجاد حلول جزئية لقضيتنا الاولى قضية حقنا المغتصب في فلسطين تلك الحلول التي تخلق للعدو والغاصب كيانا ووجودا في فلسطين .

ولقد شارك الحزب الوطني الاشتراكي بكل قوة في تأييد القضايا العربية وقام بدور بارز في نصرة الجزائر وتونس ومراكش وفي تأييد حق مصر الواضح في قناة السويس . وخاض بكل عزم وتصميم معركة حل المجلس النيابي السابق تحقيقا لارادتكم في وجوب اجراء انتخابات حرة نزيهة لا تزيف فيها ارادة الامة ولا تكبت فيها الحريات العامة . وانكم لتذكرون ايها المواطنون الكرام ان الحزب قد اعتذر اكثر من مرة عن الدخول في الوزارة والاشتراك في الحكم الا على اساس تحقيق الميثاق الوطني الذي تبنته الامة .

والان وقد انتصرت ارادتكم في اجراء انتخابات نطمئن ـ بقوة عزيمتكم ووعيكم ـ الى انها ستكون حرة نزيهة فان الحزب الوطني الاشتراكي ليتقدم اليكم طالبا ثقتكم الغالية لتحقيق الاهداف التالية :

١ ـ تحرير البلاد من كل اثر للنفوذ الاجنبي وجعل مصلحة الامة العربية المقياس في التعامل مع اية دولة اجنبية ، وعلى هذا فسيعمل الحزب على انهاء المعاهدة الاردنية البريطانية .

٢ ـ التعاون المطلق مع الدول العربية المتحررة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية بقصد الوصول الى اتحاد شامل معها .

٣ ـ تجنيد كافة القوى وحشد امكانيات البلاد لتعزيز الجيش والحرس الوطني وتقويته ليصبح قادرا على تأمين الغايات العليا الموكولة اليه .

٤ ـ الوقوف الى جانب الشعب العربي بقية اجزاء الوطن المنكوب بالاستعمار ، والمشاركة بنضالها حتى تتحقق للحرية والوحدة والاستقلال .

٥ ـ اطلاق الحريات العامة جميعها حتى يتمكن الشعب من ابراز شخصيته وتحقيق ارادته .

٦ ـ النهوض باقتصاديات البلاد واستغلال ثروتها الطبيعية لضمان مستوى معقول من المعيشة للمواطنين جميعا .

٧ ـ عدم الاعتراف بشرعية ما جناه الاستعمار واليهود في القسم المغتصب من الوطن العربي في فلسطين ورفض كل خطوة تؤدي مباشرة او غير مباشرة الى التفريط في عروبة فلسطين ، واعتبار قضية اللاجئين جزءا لا يتجزأ من القضية الفلسطينية المقدسة ، ورفض كل سياسة ترمي الى استيطان اللاجئين في غير بلادهم المغتصبة ، واتخاذ كافة الطرق والوسائل لابقاء القضية الفلسطينية حية في الميدان العربي والدولي

الحزب الوطني الاشتراكي

ايها المواطنون الكرام

هذا هو بيان الحزب الوطني الاشتراكي الذي انتمي اليه والذي اخوض المعركة الانتخابية في نابلس وقضائها على اساس اهدافه وبرنامجه طالبا ثقتكم الغالية لتحقيقها ، معاهدا اياكم على العمل لتنفيذها ومن الله التوفيق وهو المستعان .

حكمت المصري

مرشح الحزب الوطني الاشتراكي

في نابلس وقضائها

صورة البيان الإنتخابي للأستاذ حكمت المصري مرشح الحزب الوطني الإشتراكي في منطقة نابلس وقضائها ومخيماتها في انتخابات ١٩٥٦ م (صادق الشكر للصديق المهندس سمير نعيم عبد الهادي لتلطفه بتزويدي بنسخة من البيان).

من مفكرة الصحافة الأردنية

أسبوعية «حول العالم» تتهم حكومة «أبو الهدى» بتحويل انتخابات ١٩٥٤ إلى مذبحة سياسية

توفيق أبو الهدى

صبحي عبد الحليم زيد الكيلاني

صورة غلاف أسبوعية (حول العالم) التي كان يرأس تحريرها المحامي صبحي عبد الحليم زيد الكيلاني نقيب الصحفيين في حينه.

كانت انتخابات (١٩٥٤م) انتخابات ذات طعم خاص لم يسبق لانتخابات سابقة أن شهدته، فقد جرت في جو أخذت فيه الأحزاب " مجدها " في العمل السياسي، لا فرق بين الأحزاب المرخصة، الوطني الإشتراكي، البعث، الأمة، الدستوري، جماعة الإخوان المسلمين، أم غير مرخصة كالحزب الشيوعي، وحزب التحرير، وحركة القوميين العرب، والحزب القومي السوري الاجتماعي، وكان المدُّ الناصري الذي هيمن في تلك الحقبة على الوطن العربي من محيطه إلى خليجه ينفخ في حماسة الأحزاب القومية واليسارية ويغريها على النشاط على الساحة السياسية في الأردن، وكانت نشاطاتها في الضفة الغربية أكثر صخبا من نشاطاتها في الضفة الشرقية لما كان للناصرية من تأثير كاسح في الشارع الفلسطيني الذي كان يرى في جمال عبد الناصر المخلص والمحرر " المنتظر " لفلسطين ولشعب فلسطين، وفي تلك الظروف أشرفت حكومة الرئيس توفيق أبو الهدى على إجراء الانتخابات للمجلس النيابي الرابع في جو تجاوزت فيه الشكوك بنزاهة حكومة أبو الهدى حدودها القصوى، فقد سبق إجراء الانتخابات إجراءات قمعية بحق الصحف المعارضة حيث أغلقت الحكومة صحيفة الكفاح الإسلامي التي كان يصدرها الإخوان المسلمون، وصحيفة " اليقظة " التي كان يصدرها البعثيون، وصحف " الجبهة " و " الوطن " و " العهد الجديد " التي كان يصدرها الشيوعيون والجبهة الوطنية الشيوعية التوجه، وصحيفة " الرأي " التي كان يصدرها القوميون العرب، وصحيفة " الراية " التي كانت تتبنى طروحات حزب التحرير، وتبع ذلك إصدار قانون عرفي قمعي للمطبوعات والنشر، وشن حملة من الإعتقالات ضد نشطاء من جميع الأحزاب والزج بهم في السجون، أو النفي إلى منفى " الجفر " في صحراء الجنوب.

ووقفت الأحزاب بكل ثقلها وراء بعض مرشحيها في انتخابات (١٦/١٠/١٩٥٤م) رغم تشكيكها المتواصل بنزاهة حكومة الرئيس توفيق أبو الهدى وبقدرتها على إدارة انتخابات نزيهة، وشهد يوم الاقتراع (١٦/١٠/١٩٥٤م) مصادمات دامية بين المتظاهرين من جميع الأحزاب الذين كانوا يحتجون على مظاهر التزوير التي شهدتها معظم المناطق، وبين قوة حرَّكها قائد الجيش والشرطة الضابط الإنجليزي كلوب باشا بأمر من حكومة الرئيس توفيق أبو الهدى، وأعلنت الحكومة نتائج الانتخابات في اليوم الثاني ليتبين بأن مرشحي الحكومة نجحوا جميعا فيما خسر جميع المرشحين من الأحزاب المعرضة والشخصيات الوطنية، وبعد استقالة حكومة الرئيس توفيق أبو الهدى في ٢٨/٥/١٩٥٥م، تجرَّأت مجلة (حول العالم) الأسبوعية التي كان يترأس تحريرها نقيب الصحفيين المحامي صبحي عبد الحليم زيد الكيلاني على وصف ما حدث في يوم الاقتراع ١٦/١٠/١٩٥٤م في عددها رقم (٢٠٧) الصادر في ٤/٦/١٩٥٥م قائلة: " إن أشد أعداء السيد توفيق أبو الهدى المستقيل من رئاسة الحكومة لم يكونوا يتوقعون أن يفقد أعصابه، ويتخلى عن اتزانه، فيصدر أوامره بإطلاق النار على جماهير الشعب في شوارع عمان حيث سقط عشرات من التلاميذ والشبان بين قتيل وجريح إثر معركة دامية كانت عمان خلالها كأنها ساحة حرب وميدان قتال...!".

البيان الإنتخابي للمحامي إبراهيم بكر مرشح الجبهة الوطنية في رام الله في انتخابات ١٩٥٦ م

خاض الأستاذ المحامي إبراهيم بكر الإنتخابات التي أجرتها حكومة الرئيس إبراهيم هاشم في ٢١ / ١٠ / ١٩٥٦ م على قائمة حزب الجبهة الوطنية الذي كان مقرَّبا من الشيوعيين (لم يفز)، وتنشر (جولة في ذاكرة الوطن) نصَّ البيان الإنتخابي للأستاذ المحامي إبراهيم بكر مرشح الجبهة في رام الله:.

أيها المواطنون الأعزاء في منطقة رام الله.

هذه هي المرة الثانية التي أخوض فيها معركة الانتخابات النيابية، وإني إذ أعلن عن ترشيح نفسي أفعل ذلك على نفس المبادئ التي توجهت بها إليكم في الإنتخابات الماضية ومنحي ثقتكم على أساسها، وهي المبادئ التي أوضحتها في الشعارات التي رفعتها وقتئذ بمنتهى الجرأة والعناد غير مبال بجميع ضروب الإرهاب والضغط ما جعل من بيدهم الأمر أن يزوِّروا ضدِّي ويزجوا بي في السجن مدة عشرة أشهر.

إن مرشحي الجبهة الوطنية في الانتخابات السابقة قد دعوا بجلاء ووضوح جميع أبناء الشعب المخلصين الحزبيين وغير الحزبيين إلى ضرورة التكتل في اتحاد وطني شامل إيماناً منهم بأن الاتحاد الوطني الشامل هو الوسيلة الفعالة لتحقيق أماني الشعب في هذه المرحلة التاريخية بالحد الأدنى من التضحيات وبأقصى سرعة ممكنة، وإننا في هذه المرة نعود من جديد لنؤكد ضرورة قيام الاتحاد الوطني وخصوصاً في معركة الانتخابات، وأما برنامجي الانتخابي للمرحلة الثانية الوطنية الحاضرة فإني ألخصه بالعمل والنضال من أجل تحقيق ما يلي:

١- الخروج بالأردن مما يدعى بسياسة الحياد في الصعيد العربي والتعاون الوثيق جداً مع الدول العربية المتحرِّرة وفي مقدمتها مصر وسوريا باعتبار وجود كتلة عربية واحدة فقط تنتهج سياسة قومية مستوحاة من صميم مصلحة الأمة العربية.

٢- قبول المعونة المالية العربية كبديل لما يُسمَّى بالهبة البريطانية للجيش كخطوة لا بد منها لتحرير الجيش تحريراً نهائياً.

٣- انتهاج سياسة عسكرية تتوخى (القضاء) على إسرائيل وذلك بالعمل الجدي من أجل توحيد جيوش الدول العربية المتاخمة لإسرائيل.

٤- تطوير علاقات الإتحاد بين سوريا والأردن التي تمَّت للآن وتقويتها.

٥- تأييد جميع الحركات التحررية في البلاد العربية تأييداً فعالاً.

٦- العمل بالتعاون مع الدول العربية المتحرِّرة لإخراج العراق من حلف بغداد؛ تحقيقاً لوحدة النضال العربي في سبيل الوحدة والتحرر.

٧- تبنى سياسة التعايش السلمي ومقاومة الأحلاف العسكرية الأجنبية بجميع أشكالها، وعلى هذه الأساس نؤكد ضرورة تبادل التمثيل الدبلوماسي فيما بين الأردن وسائر دول الكتلة الشرقية إذ أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الأردن وهذه الدول حتى الآن.

٨- رفض ومقاومة جميع أشكال الصلح مع إسرائيل.

٩- وضع سياسة إقتصادية منهجية تستهدف استغلال الثروات وتجيع وحماية الصناعة الوطنية.

١٠- الإهتمام بالأحوال المعيشية للعمال والفلاحين وصغار الموظفين.

١١- مقاومة الفساد والمحسوبية في الجهاز الحكومي.

١٢- ضمان ممارسة الحريات العامة بما في ذلك حُرِّية الإجتماع والنشر والصحافة والتكتل الحزبي والنقابي وإلغاء جميع القوانين التي تحدُّ منها وفي مقدمتها قانون الدفاع وقوانين الإجتماعات العامة والأحزاب والمطبوعات وإلغاء جميع القوانين الرجعية.

أيها المواطنون

هذه هو البرنامج الذي أتوجَّه به إليكم بأن تمنحوني ثقتكم على أساسه، وإني لا أزعم بأني سأحقق ما جاء فيه ولكني سأعمل وسأناضل بالتعاون مع جميع إخواني وغيرهم من المواطنين المخلصين لتحقيق ما جاء فيه مستهدفاً أولاً وآخراً مصلحة الشعب مبتعداً عن الانتهازية والوصولية وخداع الناس.

ابراهيم بكر ـ مرشح منطقة رام الله.

المحامي إبراهيم بكر مع الرئيس وصفي التل الذي جمعته به حركة القوميين العرب في مرحلة الشباب، ثمَّ فرَّقت بينهما السياسة ولكنهما بقيا على علاقة صداقة متينة.

أيها المواطنون الأعزاء

هذه هي المرة الثانية التي أخوض فيها معركة الانتخابات النيابية، وإني إذ أعلن عن ترشيح نفسي أفعل ذلك على نفس المبادئ التي توجهت بها إليكم في الإنتخابات الماضية ومنحي ثقتكم على أساسها، وهي المبادئ التي أوضحتها في الشعارات التي رفعتها وقتئذ بمنتهى الجرأة والعناد غير مبال بجميع ضروب الإرهاب والضغط ما جعل من بيدهم الأمر أن يزوِّروا ضدِّي ويزجوا بي في السجن مدة عشرة أشهر.

إن مرشحي الجبهة الوطنية في الانتخابات السابقة قد دعوا بجلاء ووضوح جميع أبناء الشعب المخلصين الحزبيين وغير الحزبيين إلى ضرورة التكتل في اتحاد وطني شامل إيماناً منهم بأن الاتحاد الوطني الشامل هو الوسيلة الفعالة لتحقيق أماني الشعب في هذه المرحلة التاريخية بالحد الأدنى من التضحيات وبأقصى سرعة ممكنة، وإننا في هذه المرة نعود من جديد لنؤكد ضرورة قيام الاتحاد الوطني وخصوصاً في معركة الانتخابات، وأما برنامجي الانتخابي للمرحلة الثانية الوطنية الحاضرة فإني ألخصه بالعمل والنضال من أجل تحقيق ما يلي:

١- الخروج بالأردن مما يدعى بسياسة الحياد في الصعيد العربي والتعاون الوثيق جداً مع الدول العربية المتحرِّرة وفي مقدمتها مصر وسوريا باعتبار وجود كتلة عربية واحدة فقط تنتهج سياسة قومية مستوحاة من صميم مصلحة الأمة العربية.

٢- قبول المعونة المالية العربية كبديل لما يُسمَّى بالهبة البريطانية للجيش كخطوة لا بد منها لتحرير الجيش تحريراً نهائياً.

٣- انتهاج سياسة عسكرية تتوخى (القضاء) على إسرائيل وذلك بالعمل الجدي من أجل توحيد جيوش الدول العربية المتاخمة لإسرائيل.

٤- تطوير علاقات الإتحاد بين سوريا والأردن التي تمَّت للآن وتقويتها.

٥- تأييد جميع الحركات التحررية في البلاد العربية تأييداً فعالاً.

٦- العمل بالتعاون مع الدول العربية المتحرِّرة لإخراج العراق من حلف بغداد؛ تحقيقاً لوحدة النضال العربي في سبيل الوحدة والتحرر.

٧- تبنى سياسة التعايش السلمي ومقاومة الأحلاف العسكرية الأجنبية بجميع أشكالها، وعلى هذه الأساس نؤكد ضرورة تبادل التمثيل الدبلوماسي فيما بين الأردن وسائر دول الكتلة الشرقية إذ أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين الأردن وهذه الدول حتى الآن.

٨- رفض ومقاومة جميع أشكال الصلح مع إسرائيل.

٩- وضع سياسة إقتصادية منهجية تستهدف استغلال الثروات وتجيع وحماية الصناعة الوطنية.

١٠- الإهتمام بالأحوال المعيشية للعمال والفلاحين وصغار الموظفين.

١١- مقاومة الفساد والمحسوبية في الجهاز الحكومي.

١٢- ضمان ممارسة الحريات العامة بما في ذلك حُرِّية الإجتماع والنشر والصحافة والتكتل الحزبي والنقابي وإلغاء جميع القوانين التي تحدُّ منها وفي مقدمتها قانون الدفاع وقوانين الإجتماعات العامة والأحزاب والمطبوعات وإلغاء جميع القوانين الرجعية.

أيها المواطنون

هذا هو البرنامج الذي أتوجَّه به إليكم بأن تمنحوني ثقتكم على أساسه، وإني لا أزعم بأني سأحقق ما جاء فيه ولكني سأعمل وسأناضل بالتعاون مع جميع إخواني وغيرهم من المواطنين المخلصين لتحقيق ما جاء فيه مستهدفاً أولاً وآخراً مصلحة الشعب مبتعداً عن الانتهازية والوصولية وخداع الناس.

مرشح منطقة رام الله

ابراهيم بكر

منطقة الشرق

صورة البيان الإنتخابي للأستاذ المحامي إبراهيم بكر مرشح الجبهة الوطنية في منطقة رام الله في انتخابات ١٩٥٦ م (صادق الشكر للصديق المهندس سمير نعيم عبد الهادي لتلطفه بتزويدي بنسخة من البيان)

لتصويباتكم وتعقيباتكم واضافاتكم

تلفاكس: ٤٢٠٦٩٩٩

البريد الالكتروني Ziad_1937@yahoo.com.

www.maktoobblog.com\ziad